من تعريفه بالخارج المختص بافراد نوع واحد لعدم شموله لخاصة
الجنس العالي ولهذا اختاره الشيخ وكتب ايضا ما نصه وهي
الخاصة الحقيقية وقد يقال الخاصة على غرض مختص بالاضافة
الى غيره كالماشي العارض للانسان بالنسبة الى النبات وتسمى
خاصة اضافية وليست هذه من الكليات الخمس كما ان النوع
الاضافي ليس منها ايضا فانحصرت الكليات في خمس وانظر هل يعلم من
ذلك ان الكليات الخمس قسم من المطلق الكلي فان الخاصة الاضافية
والنوع الاضافي ليسا من الكليات كما مر جوابه وكذا نحو البياض
والسواد والمصادر وكذا معنى الفعل على قول بعضهم فحرره قوله
خرج به اي بقوله يقال الخ على وجه الاجمال ويعلم التفصيل
من التعليل قوله والنوع اي وخرج النوع وكذا فصله
ويمكن ادراجه في قول الشيخ والفصل والحاصل ان فصل
النوع لا يمكن اخراجه بقوله فقط لانه لا يقال على ما تحت
حقيقة واحدة فقط فتعين اخراجه بقوله قولا عرضيا
واما الفصل البعيد فيمكن اخراجه بما خرج به الجنس
ويمكن اخراجه بما خرج به النوع كما صنع بعض الشراح
والشيخ رحمه الله تعالى قصد الضبط والجمع في محل واحد
قال القرى عقب قول المتن فقط خرج به غير النوع والفصل
القريب وخرجا بقوله قولا عرضيا انتهى وكتب ايضا على قوله
والنوع والفصل ما نصه خرجا بقوله قولا عرضيا كما نبه على
ذلك بقوله لانهما الخ قوله ولا حاجة لقوله فقط عبارة
التهذيب قريبة من عبارة المتن وقال حفيد وقوله فقط
بمنزلة الفصل مخرج للجنس وفصله والعرض العام انتهى

وكانه

وكانه لحظ ان الجنس وما بعده يصدق عليه انه يقال على حقيقة
واحدة وان كان يقال ايضا على حقايق مختلفة ومثل هذا القدر
كاف في الاحتياج على ان القيود لا يجب ان تكون للاحتراز بل
لاغراض اخر فتامل غ قوله والخاصة قد تكون للجنس وشمل كلام
المص ان المراد بالحقيقة الواحدة اعم من النوعية والجنسية قوله
كاللون الظاهر ان اللون خاصة غير لازمة لان الهوى جسم لا عرض
له سوى الحركة والسكون ولا لون له وكذا الماء على احد ما قيل
منه انه جسم سيال لا لون له فحرره غ قوله وكل خاصة نوع خاصة
لجنسه قد توقفت في ذلك حين قرات هذا الشرح مع جمع من
الافاضل بالجامع الازهر عمره الله تعالى بالعلماء الصالحين وخصوصا
مع قوله سابقا لان الضحك بالقوة لازم لماهية الانسان مختص
بها حتى وقفت على نسخة المص رحمه الله تعالى مع شاب فاضل من
ذريته فوجدته قد كتب على هامش النسخة ما نصه الانسان
كالضاحك خاصة للحيوان بمعنى انها لا تتجاوزه الى غيره وخاصة
من ساير انواع الحيوان انتهى بصورة ما رايته وبعد فهذا
لا يخلو عن تامل فقد رايت في بعض حواشي شرح الشمسية
ما نصه قال الشارح ان اختص بافراد حقيقة واحدة
وهو الخاصة اعلم ان الخاصة تنقسم الى ما تكون مطلقة والى
ما تكون غير مطلقة اما الخاصة المطلقة وهي الخاصة التي
لا تكون موجودة في غير ذلك النوع كالكتابة بالنسبة الى
الانسان واما الخاصة الغير المطلقة وهي التي تكون موجودة
في بعض ما يخالف ذلك النوع كالمشي بالنسبة الى الانسان فانه
يكون خاصة لذلك النوع بالنسبة الى ما تكون موجودة فيه

الحيوان كالحياة ليست خاصة للانسان بل تتجاوزه الى غيره